

كتاب الأم

من أحياء مواتا كان لغيره .

قال الشافعي : أخبرنا عبد العزيز بن محمد عن زيد بن أسلم عن أبيه أن عمر بن الخطاب دعوة واتق للناس جناحك ضم هني يا : له فقال الحمى على هني : له يقال له مولى استعمله B المظلوم فإن دعوة المظلوم مجابة وأدخل رب الصريمة والغنيمة وإياي ونعم ابن عفان ونعم ابن عوف فإنهما إن تهلك ماشيتهما يرجعان إلى نخل وزرع وإن رب الصريمة والغنيمة يأتي بعياله فيقول : يا أمير المؤمنين أفتاركهم أنا ؟ لا أبا لك فالماء والكلاء أهون علي من الدنانير والدراهم وإيم الله على ذلك إنهم ليرون أنني قد ظلمتهم إنها لبلادهم قاتلوا عليها في الجاهلية وأسلموا عليها في الإسلام ولولا المال الذي أحمل عليه في سبيل الله ما حميت على المسلمين من بلادهم شبرا فقال : ولو ثبت هذا عن عمر بإسناد موصول أخذت به وهذا أشبه ما روي عن عمر B من : أنه ليس لأحد أن يتحجر